

أثر الذكاء العاطفي لمدرء المشاريع ومدى نجاح المشروع دراسة وتحليل إحدى الدراسات

اعداد الباحثة سهام علي الياسين



Chapter
01

مقدمة

دراسة بعنوان "تأثير الذكاء العاطفي لمديري المشاريع على نجاح المشاريع الضخمة من خلال الدور الوسيط للتحديات المرتبطة بالإنسان: إدارة المشاريع كوسيط". (Haider وآخرون، 2024)، والتي أجريت في باكستان.

سوف يتم تحليل ومراجعة هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- 1- أهداف الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- منهج الدراسة
- 4- نتائج الدراسة
- 5- المناقشة

أهداف الدراسة:

- بحث تأثير الذكاء العاطفي لمدير المشروع على مشروع الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان العملاق.
- بحث استكشاف التأثير الوسيط للقضايا المتعلقة بالذكاء العاطفي ومحددات نجاح المشروع، مع عمل إدارة المشروع كوسيط.

فرضيات الدراسة

- (1) إن الذكاء العاطفي لمدير المشروع يؤثر بشكل إيجابي على نجاح المشروع الضخم الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني (CPEC).
- (2) يؤثر الذكاء العاطفي لمدير المشروع سلبًا على التحديات المرنة المرتبطة بالإنسان.
- (3) التحديات المرتبطة بالإنسان تؤثر سلبًا على مشروع الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان.
- (4) الدور الوسيط للتحديات المرنة المتعلقة بالإنسان في العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع والممر الاقتصادي بين الصين وباكستان.
- (5) إن الذكاء العاطفي لمدير المشروع يؤثر بشكل إيجابي على عوامل نجاح المشروع.
- (6) عوامل نجاح المشروع تؤثر بشكل إيجابي على نجاح المشاريع الضخمة (CPEC).
- (7) عوامل نجاح المشروع تتوسط بشكل إيجابي العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع الضخم (CPEC).
- (8) تعمل إدارة المشاريع على تعديل العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشاريع الضخمة (CPEC).
- (9) تعمل إدارة المشاريع على تعديل العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع والتحديات المرنة المتعلقة بالإنسان.
- (10) تعمل إدارة المشاريع على تعديل العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع وعوامل نجاح المشروع.

منهج الدراسة

- اشتملت عينة الدراسة على 654 مدير مشروع تراوحت أعمارهم فوق 20 عاما.
- تم استلام 575 استبانة.
- تم استخدام 533 استبانة فقط في تحليل البيانات.
- تم اعتماد المنهج الكمي لجمع المعلومات بهدف إيجاد الروابط بين الأفكار وإظهار كيفية ارتباط المتغيرات التي يتم دراستها.
- تم اتباع أسلوب الإحصاء الوصفي في تفريغ وتحليل الاستبانة والتي انتهجت مقياس ليكرت كمقياس ترتيبي ومن ثم استنباط النسب المئوية، التكرار، المتوسطات الحسابية، معامل الارتباط.
- تم تقييم موثوقية المتغيرات الكامنة باستخدام ألفا كرونباخ.
- تم تحليل البيانات من التحقيق باستخدام برنامج Smart PLS 4.

- تم اعداد استبانة من جزئين:
- الجزء الأول يتضمن أسئلة حول المعلومات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرات، حجم الفريق). وهي متغيرات لحساب مستوى المؤهل المعرفي.
- الجزء الثاني يتكون من استبانة بها 58 سؤال، قسمت كالتالي:
- 16 سؤال لقياس للذكاء العاطفي لمدير المشروع، وذلك لتقييم أبعاد الذكاء العاطفي والتي تتضمن: (التقييم العاطفي الذاتي، التقييم العاطفي للآخرين، استخدام العواطف، تنظيم العواطف).
- 12 سؤال لقياس التحديات المرنة المتعلقة بالإنسان، وذلك لتقييم أبعادها والتي تتضمن (القلق الناتج عن الممارسات المرنة، التواصل مع الفرق المرنة، الدافع لتطبيق المرونة في المشروع، الثقة بأعضاء الفريق الغير معروفين).
- أما القسم الأخير فاشتمل على مقياس عوامل نجاح المشروع مكون من 20 عنصرا مع أربع أبعاد فرعية: (استكشاف الأخطاء واصلاحها، ووضوح مهمة المشروع، والجدول الزمني/الخطّة، ودعم الإدارة العليا).

نتائج الدراسة

- تم رفض الفرضية الأولى وذلك للحصول على نتائج غير حاسمة حيث تجاوزت القيمة المحتملة مستوى 0.05. وهذا يعني أنه لا يوجد أي علاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشاريع ونجاح المشاريع الضخمة.
- وفقا للنتائج فإن الذكاء العاطفي لمدير المشروع يؤثر ايجابيا على التحديات المرنة المرتبطة بالإنسان. وعليه فلم يتم دعم الفرضية الثانية.
- كذلك تم قبول الفرضية الثالثة والتي تقول بان التحديات المرتبطة بالإنسان تؤثر سلبًا على مشروع الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان.
- تم قبول الفرضية الرابعة حول دور الوسيط للتحديات المرنة المتعلقة بالإنسان في العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع والممر الاقتصادي بين الصين وباكستان. حيث لم تتجاوز القيمة المحتملة مستوى 0.05.

- أكدت النتائج بأن الذكاء العاطفي لمدير المشروع يؤثر بشكل إيجابي على عوامل نجاح المشروع. وبهذا تم قبول الفرضية الخامسة.
- كما تم الوصول إلى أن عوامل نجاح المشروع تؤثر بشكل إيجابي على نجاح المشاريع الضخمة (CPEC)
- تم قبول الفرضية السابعة والتي تقول بأن عوامل نجاح المشروع تتوسط بشكل إيجابي العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع الضخم (CPEC).
- تم رفض الفرضية الثامنة لتجاوز القيمة المحتملة مستوى 0.05. وعليه فإن التأثير المعتدل لإدارة المشروع على العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع والتحديات المرنة المتعلقة بالإنسان غير مهم.

نتائج الدراسة

- نتائج الفرضية التاسعة: تؤثر إدارة المشاريع بشكل كبير وسلبي على العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع والتحديات المرنة المتعلقة بالإنسان.
- بالإضافة إلى ذلك، أكدت النتائج على أن العلاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع وعوامل نجاح المشروع تأثر بشكل إيجابي وإحصائي كبير بالتأثير المعتدل لإدارة المشروع.

- كانت عينة الدراسة كبيرة جداً، وهذا جيد بالنسبة للدراسة.
- اشتملت الدراسة على عدة فرضيات، يمكن استخدامهم كمرجع في دراسة أثر الذكاء العاطفي لمدراء المشاريع ومدى نجاح المشروع.
- تم تحقيق الهدف الرئيسي من هذه الدراسة، من خلال نتيجة الفرضية الأولى.
- كذلك، من خلال الفرضيات من 8 إلى 10، تم الوصول لنتيجة الهدف الثاني من هذا البحث.
- الفرضية الخامسة من هذا البحث كانت أهم فرضية في هذه الدراسة، والتي أكدت على أنه يوجد علاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع.
- المنهج والبرامج التي استخدمت في هذا البحث للحصول على النتائج النهائية للفرضيات، وكذلك طريقة اعداد الاستبانة أيضا يمكن استخدامها في الدراسة المستقبلية لبحث علاقة الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع.

Haider, S., Tehseen, S., Koay, K., Poulouva, P., Afsar, B., (2024), “Impact of project managers emotional intelligence on megaprojects success through mediating role of human related agile challenges: Project management as a moderator”, Acta Psychologica, Vol. 247 p 1-13.

<https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2024.104305>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

